

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42143 - يا أهل الإسلام أتتكم الموتة بالوجه لا ردة سعادة أو شقاوة لازمة راكبة جاء الموت بما فيه بالروح والراحة في جنة عالية لأولياء الله في دار الخلود الذين سعيهم ؟ ورغبتهم فيها جاء الموت بما جاء به الخزي والندامة والكرة الخاسرة في نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ألا إن لكل ساع غاية وإن غاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق .

(أبو الشيخ في أماليه وابن عساكر - عن الوضين بن عطاء عن تميم عن يزيد بن عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتي المسجد فيقوم عليه فينادي بأعلى صوته - فذكره)